

تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

الرتق بفتح الراء والتاء وهو التحام الفرج بحيث لا يمكن دخول الذكر .
قوله وإن وجد الزوج بالمرأة رتقا أو قرنا هو بفتح الراء وإسكانها قال أهل اللغة القرن
بإسكان الراء هو الغفلة بالعين المهملة والفاء المفتوحين وهي لحمه تكون في فم فرج
المرأة وقيل عظم والمشهور لحمه قالوا والقرن بفتح الراء مصدر قرنت تقرن قرنا كبرصت
تبرص برصا فيجوز أن يقرأ كلام المنصف بالفتح والإسكان فالفتح على إرادة المصدر والإسكان
على إرادة الاسم ونفس الغفلة إلا أن الفتح أرجح لكونه موافقا لباقي العيوب فإنها كلها
مصادر وعطف مصدر على مصدر أحسن من عطف اسم عليه فثبت أن الراجح الفتح مع جواز الإسكان
هذا هو الصواب وأما انكار بعضهم على الفقهاء فتحه وتلحينهم إياهم فغلط منه فاحش وهو
مردود بما نقلته عن أعلام أئمة اللغة ولقد أحسن الإمام العلامة أبو محمد عبد الله بن بري
فقال قال الفراء القرن بالفتح العيب وهو من قولك امرأة قرناء بينة القرن والقرن
بالإسكان الغفلة .

العنين بكسر العين والنون المشددة وهو العاجز عن الوطاء وربما اشتهاه ولا يمكنه مشتق
من عن الشيء إذا اعترض لأن ذكره يعترض